. @ 452 @

287 $ شاهنشاه بن أيوب $.

الأمير نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان أخو السلطان صلاح الدين رحمه ا تعالى كان أكبر الإخوة وهو والد عز الدين فروخ شاه والد الملك الأمجد صاحب بعلبك ووالد الملك المظفر تقي الدين عمر صاحب حماة وسيأتي ذكره إن شاء ا تعالى .

وقتل شاهنشاه المذكور في الواقعة التي اجتمع فيها الفرنج سبعمائة ألف ما بين فارس وراجل على ما يقال وتقدموا إلى باب دمشق وعزموا على قصد بلاد المسلمين قاطبة ونصر ا سبحانه وتعالى عليهم وكان قتله في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة رحمه ا تعالى .

51 وفي من خرج إلى القتال واستشهد الفقيه حجة الدين يوسف بن درباس الفندلاوي المغربي وكان شيخا كبيرا فقيها عالما زاهدا صالحا فلما رآه معين الدين مقدم العسكر وهو راجل قصده وسلم عليه وقال يا شيخ أنت معذور لكبر سنك ونحن نقوم بالذب عن المسلمين وسأله أن يعود فلم يفعل وقال له قد بعت واشتري مني فوا لا أقيله ولا أستقليه يريد قوله تعالى !! وتقدم فقاتل الفرنج إلى أن قتل عند النيرب ورئي الفندلاوي في النوم فقيل له ما فعل ا بك وأين أنت فقال غفر لي وأنا في جنات عدن على سرر متقابلين رحمه ا تعالى .

52 وأما عز الدين أبو سعيد فروخ شاه فكان ينعت بالملك المنصور وكان